

نيويورك تايمز: "صفقة القرن" تتضمن استثمارات بمليارات الدولارات في الضفة وغزة



كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" أن خطة السلام الأمريكية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والمعروفة بـ"صفقة القرن" ستشمل استثمار عشرات مليارات الدولارات في الضفة والقطاع ودول المنطقة. ونقلت الصحيفة عن مصادرها أن الخطة تتضمن تخصيص 25 مليار دولار للضفة الغربية وقطاع غزة على مدار 10 سنوات القادمة، إضافة إلى استثمار 40 مليار دولار في مصر والأردن وربما لبنان. وأشارت الصحيفة إلى أن المبالغ قد تكون مختلفة، لكنها تقدر بشكل عام، بـ"عشرات المليارات من الدولارات".

ومن المتوقع أن يأتي الجزء الأساسي من الأموال من "أغنى دول المنطقة"، فيما تعتزم الولايات المتحدة الإسهام في تطبيق الخطة مالياً أيضاً. في غضون ذلك، يقوم صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومستشاره، جاريد كوشنر، بجولة في المنطقة تشمل الإمارات والبحرين وسلطنة عمان والسعودية وقطر وتركيا، لحشد الدعم للخطة وطرح الجانب الاقتصادي منها.

وفي السياق، أعلنت السفارة الأمريكية لدى أبو ظبي، أمس الثلاثاء، أن الوفد الأمريكي برئاسة كوشنر بحث خلال لقائه ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان "زيادة التعاون بين الولايات المتحدة والإمارات، وجهود إدارة ترامب لتسهيل السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، إضافة إلى طرق تطوير المنطقة بأكملها عبر الاستثمار الاقتصادي".

وسبق أن صرح كوشنر بأن واشنطن ستكشف عن خطتها التي لا تزال غامضة المضمون، بعد الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية المقرر تنظيمها في 9 أبريل المقبل.

وقال إن "الخطة السياسية مفصلة جدا وتتعلق بترسيم الحدود وحل قضايا الوضع النهائي"، موضحا أن "الهدف في الحقيقة إزالة الحدود. إذا كان بإمكانك إزالتها وإحلال السلام وتقليل الخوف من الإرهاب، فستكون حركة البضائع والناس أكثر حرية، ما سيخلق المزيد من الفرص مستقبلا".

ولم يذكر كوشنر ما إذا كانت الخطة تتضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة.